قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة من اشراط الساعة
موتي وفتح بيت المقدس ثم قال واذا تغدر الروم
فيسيرون بثمانين بندا تحت كل بند اثني عشر الفا
رواه احمد وابن ابي شيبة والطبراني وعن عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ستة فيكم اتيتهما
الامة فقال في الخامسة وهدنة تكون بينكم وبين
بني الاصفر فيجمعون لكم تسعة اشهر كعدد حمل المراة
ثم يكونون اولي بالغدر منكم رواه احمد ومنها ان يكون
لخمسين امراة قيم واحد ومنها ان يفرح بميراث
ولا بغنيمة وهذان كلاهما في الملحمة العظمى حتى يتعاد
بنو الاب الواحد وكانوا مائة فلا يبقى منهم الا الرجل
الواحد ويكون لخمسين امراة قيم واحد روى الستة
غير ابي داود عن انس مرفوعا ان من اشراط الساعة
ان يقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيم
واحد وشرا لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث

ولا يفرح

ولا يفرح بغنيمة تنبيه قيل كثرة النساء سببه كثرة
الفتن المورثة لكثرة القتل في الرجال لانهم اهل الحرب
دون النساء انتهى ويدل له حديث الملحمة حيث ذكر
كثرتهن بعد قتل الرجال لكن قال الحافظ بن حجر في فتح
الباري في باب العلم الظاهر انها علامة محضة لا لسبب
آخر بل يبتدر الله في آخر الزمان ان يخلق من يولد الذكور
ويكثر من يولد الاناث قال وكون كثرة النساء من العلامات
مناسب لظهور الجهل ورفع العلم اي فعلى هذا ينبغي
ان تذكر عند رفع العلم لكن استرادنا ها هنا
للمناسبة ثم قال الحافظ بن حجر قوله لخمسين يحتمل ان يراد
به حقيقة هذا العدد وان يكون مجازا عن الكثرة ويؤيده
ان في حديث ابي موسى وتزي الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراة انتهى ومنها فتح القسطنطينية والرومية عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول سهم
يصيب مدينة جابان منها في البر وجابان في البحر قالوا نعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)